تلک آیات الله قد نزلت بالحقّ و انّها لکتاب مبین و جعلها برهاناً من لدنه ...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

از الواح حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۲۴۲

خان

قد نزل لاحمدقلی الّذی اذکره الله من قبل من قلم عزّ بدیع

هو النّاطق فی جبروت الاعلی

تلک آیات الله قد نزلت بالحقّ و انّها لکتاب مبین و جعلها برهاناً من لدنه ثمّ ذکری للعالمین و بها قدّرت مقادیر الامر و فصّل کلّ امر حکیم و جعلها حجّة باقیة لمن فی السّموات و الارض و لا ینکرها الّا کلّ غافل بعید و انّها لخمر الحیوان الّتی بها یحیی افئدة الخلایق اجمعین و انّها لکوثر الرّحمن و من سقی منها لن یظمأ ابداً فطوبی للشّاربین و بها فصّل الله بین الحقّ و الباطل و النّور و الظّلمة فی قرون الاوّلین و یفصّل بها الی آخر الّذی لا آخر له و کذلک قضی الامر علی الواح عزّ عظیم

ان یا عبد ان استمع ما یوحی الیک عن جهة عرش ربّک العلیّ العظیم بانّه لا اله الّا هو قد خلق الخلق لعرفان نفسه الرّحمن الرّحیم و ارسل الی کلّ مدینة رسولاً من عنده لیبشّرهم برضوان الله و یقرّبهم الی مقعد الامن مقرّ قدس رفیع

و من النّاس من اهتدی بهدی الله و فاز بلقآئه و شرب من ایادی التّسلیم سلسبیل الحیوان و کان من الموقنین و منهم من قام علی الاعراض و کفر بآیات الله المقتدر العزیز العلیم

و قضت القرون و انتهت الی سیّد الایّام یوم الّذی فیه اشرقت شمس البیان عن افق الرّحمن و طلع جمال السّبحان باسم علیّ عظیم اذاً قام الکلّ علی الاعراض و منهم من قال ان هذا الّا رجل افتری علی الله العزیز القدیم و منهم من قال به جنّة کما تکلّم بذلک احد من العلمآء فی محضری و کنّا من الشّاهدین و منهم من قال ما نطق علی الفطرة بل سرق کلمات الله و رکّبها بکلمات نفسه و بما خرج من افواههم قد بکت عیون العظمة و هم کانوا علی مقاعدهم لمن الفرحین

و قال یا قوم تالله قد جئتکم بامر الله ربّکم و ربّ آبآئکم الاوّلین و یا قوم لا تنظروا الی ما عندکم فانظروا بما نزل من عند الله و انّه خیر لکم عن کلّ شیء ان انتم من العارفین و یا قوم فارجعوا البصر الی ما عندکم من حجّة الله و برهانه و ما نزل یومئذ

ليظهر لكم الحقّ بآيات واضح مبين و يا قوم لا تتّبعوا خطوات الشّيطان ان اتّبعوا ملّة الرّحمن و كونوا من المؤمنين هل بعد ظهور الله ينفع احداً شيء لا فونفسى المقتدر العليم الحكيم

كلّما زاد فى النّصح زادوا فى البغضآء الى ان قتلوه بالظّلم الا لعنة الله على الظّالمين

و آمن به قليل من النّاس و قليل من عبادنا الشّاكرين و وصّى هؤلآء فى كلّ الالواح بل فى كلّ سطر جميل بان لا يعتكفوا حين الظّهور بشيء عمّا خلق بين السّموات و الارضين و قال يا قوم انّى قد اظهرت نفسى لنفسه و ما نزّلت البيان الّا لاثبات امره اتّقوا الله و لا تتعرّضوا به كما اعترضوا علىّ ملأ الفرقان و اذا سمعتم ذكره فاسعوا اليه و خذوا ما عنده لانّ دونه لن يغنيكم لو تتمسّكوا بحجج الاوّلين و الآخرين

فلمّا قضت اشهر معلومات و سنين معدودات قد شقّت سمآء القضآء و اتى جمال علىّ بالحقّ على غمام الاسمآء بقميص اخرى اذاً قاموا على النّفاق بهذا النّور المشرق عن شطر الآفاق و نقضوا الميثاق و كفروا به و حاربوا بنفسه و جادلوا بآياته و كذّبوا ببرهانه و كانوا من المشركين الى ان قاموا على قتله كذلک كان شأن هؤلآء الغافلين

فلمّا شهدوا انفسهم عجزآء عن ذلک قاموا على المكر و يأتون فى كلّ حين بمكر جديد ليضيع به امر الله قل فويل لكم تالله بذلک يضيع انفسكم و انّ ربّكم الرّحمن لغنىّ عن العالمين و لن يزيده شيء و لن ينقصه امر ان آمنتم فلانفسكم و ان كفرتم يرجع اليكم و كان ذيله مقدّساً عن دنس المشركين

ان يا عبد المؤمن بالله تالله لو اريد ان اذكر لک ما ورد علىّ لن تحمله النّفوس و لا العقول و كان الله على ذلک شهيد و انّک انت فاحفظ نفسک و لا تعقّب هؤلآء و كن فى امر ربّک لمن المتفكّرين ان اعرف ربّک بنفسه لا بدونه لانّ دونه لن يكفيک بشيء و يشهد بذلک كلّ الاشيآء ان انت من السّامعين

ان اخرج عن خلف الحجاب باذن ربّک العزيز الوهّاب ثمّ خذ كأس البقآء باسم ربّک العلىّ الاعلى بين الارض و السّمآء ثمّ اشرب منها و لا تكن من الصّابرين تالله حين الّذى يصل الكأس الى شفتاک ليقولنّ اهل ملأ الاعلى بانّ هنيئاً لک يا ايّها العبد الموقن بالله و اهل مداين البقآء بانّ مريئاً لک يا ايّها الشّارب من كأس حبّه و ينادى لسان الكبريآء بانّ بشرى لک يا ايّها العبد بما فزت بما لا فاز به الّا الّذينهم انقطعوا عن كلّ من فى السّموات و الارض و كانوا من المنقطعين

كذلک القيناک و الهمناک لتسرّ فى نفسک و تتّبع امر مولاک القديم و البهآء عليک و على الّذين آمنوا بالله العلىّ العظيم